

# تفكروا في آلاء الله | خطبة الجمعة ٧٢ صفر ٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده اجل لنا العطاء. واسبغ علينا من فضله وافرا نعما. احمده وسبحانه وهو للحمد اهل وشكره سبحانه عز وجل.  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة التوحيد وشهاده ان محمدا عبد ورسوله المخصوص من ربها - 00:00:00  
بالفضل المزيد. صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه اجمعين. ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ايها المؤمنون اتقوا الله  
فان تقوى الله وصيته لل الاولين والآخرين وهي طوق النجاة في كل حين وآن. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:00:30  
اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. وقال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. وقال  
تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. فاتقوا الله ايها المؤمنون. تكونوا من المفلحين. ايها - 00:01:00  
مؤمن ان من صفات عباد الله المؤمنين انهم يتذكرون فيما اذن الله عز وجل لهم التفكير فيه فانهم يستمطرون بالتفكير ما يرسي  
ايمانهم ويقوى ايمانهم ويحملهم على طلب القرب من ربهم سبحانه وتعالى. وموارد التفكير التي اتيحت لهم جمة كثيرة. ومن -  
00:01:30

جملتها ما ذكره ابن عباس رضي الله عنهم اذا قال تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في بذات الله فالعلم مأمور في ان يتذكر في آلاء الله  
اي في نعمائه سبحانه لما يحمله ذلك من - 00:02:00

القيام بشكرها والحد من كفرها. فان العبد اذا تفقد نعم الله وتذكر فيها عرفها فشكرها اذا غفل عن ذلك جحدها فكفرها. وقوام  
الانسان ان يشكر ربها على نعمائه. وان يحذر من - 00:02:20

فتذكروا رحمة الله في آلاء جزيلة ونعماء كثيرة اغدقها الله سبحانه وتعالى علينا تذكروا في ان الله عز وجل جعل احدنا من عباده  
المسلمين فلم يجعلنا الله عز وجل يهودا ولا نصارى - 00:02:40

ولا مشركين وثنين بل سار بنا نعمة منه وفضلا بطريقة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا  
نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من - 00:03:00

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تتذكرون سبعين امة انت اكرمها واصرفها على الله عز وجل فتذكروا في هذه النعمة الجليلة ان  
الله جعلكم من عباده المسلمين. وتذكروا رحمة الله - 00:03:20

ان الله عز وجل انعم عليكم فرزقكم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. فان من خصائص هذا الدين ان خصه الله بسيد المرسلين  
وامام المتقيين محمد صلى الله عليه وسلم. ومن فضائل اهله انهم لا - 00:03:40

يقدمون على طاعته صلى الله عليه وسلم احدا من المخلوقين. بل يعلمون انهم مأمورون بطاعة الله وطاعة رسوله وانهم بذلك  
يرحمون. كما قال الله تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وخبر - 00:04:00

النبي صلى الله عليه وسلم ان اتباعه وطاعته فرقان بين النجاة والهلاك. فقال صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من  
ابي. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة - 00:04:20

ومن عصاني فقد ابى. فمن نعمة الله عز وجل على احدنا ان يوفقه الى اتباع سنة النبي صلى الله عليه وان يرزقه الحذر من البدع  
والمحاذثات. لأن كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وتفكروا - 00:04:40

رحمكم الله ان الله سبحانه وتعالى انعم عليكم باجتماع كلمتكم واتفاق صفك وجماعتكم قال الله تعالى واذكرنا نعمة الله عليكم اذ  
كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة. فمن توفيق الله للعبد ورزقه  
الرزق - 00:05:00

العظيم ان يرزقه لزوم الجماعة والكون معها فان ذلك من اعظم اسباب الفة القلوب. ايها المؤمنون ان العبد مهما تفكر في نعما الله  
التي احاطت به فإنه لا يحيط بها عدا ولا ينتهي اليها حدا - 00:05:30

قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث نعم عظيمة ثم اخبر بان من رزقها فكأنما  
حيزت له الدنيا بحذايرها. فقال صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم - 00:05:50

امنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا فكيف اذا كانت نعم الله التي تحيط بنا؟ والتي تفضل علينا  
فاسبغها علينا هي اعظم واكثر منها - 00:06:10

هذه النعم الثلاث فتفكروا ايها المؤمنون في الاء الله فان التفكير فيها داعية شكرها قولوا ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي  
ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. وشاهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له - 00:06:30

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد.  
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:06:59

انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان التفكير في الاء الله ونعمه يدعو الى شفيعه فان الله انعم علينا هذه النعمة وامرنا سبحانه  
وتعالى بالشكر. فقال واشكروا لله ان كنتم - 00:07:19

اياه تعبدون ويتحقق شكر احذنا ربه بان يعترف بان هذه النعم هي من الله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله.  
ثم يقرن هذا الاعتراف القلبي بالتحدى بنعم الله سبحانه - 00:07:39

وتعالى بلسانه كما قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث. ثم يضم الى هذين ان يعمل بالات وجوارحه بشكر الله بطاعته وعدم  
معصيته. كما قال الله تعالى اعملوا آل داود شكراء - 00:07:59

اذا شكر العبد نعم الله زادت وربت اذا اهمل شكرها جحدها فكفر بنعمة الله. قال تعالى واد فاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن  
كفرتم ان عذابي لشديد. فنعم الله اذا شكرت قرت - 00:08:19

واذا كفرت فرت فاشكروا الله على نعمه يزدكم واحذرؤا من كفرها واعملوا لله عز وجل بما يحب ومنكم يزدكم الله عز وجل من فضله  
ويرزقكم نعمته الكاملة التامة في الدنيا والآخرة. اللهم اجعلنا من عبادك الشاكرين لينا في  
00:08:39

الشاكرين وتولنا في الصالحين. اللهم اجعلنا من عبادك الشاكرين وتولنا في الصالحين. اللهم اجعلنا من عبادك الشاكرين لنا في  
الصالحين اللهم اتي نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولاها. اللهم انا نسائلك الهدى - 00:08:59

والعفاف والغنى. اللهم انا نعوذ بك من شر الاشرار وكيد الفجار. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندراً بك في نحورهم اللهم فرج كرب  
المكروبين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين واسف مرضانا ومرضاي ومرضى المسلمين. اللهم وفق - 00:09:19  
ولي امرنا بتوفيقك وايديوا بتائيك وارزقه البطانة الصالحة الناصحة وجنبه بطانةسوء - 00:09:39